[119] اتبع الهدى). فكتب النجاشي إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: بسم ا الرحمن الرحيم إلى محمد رسول ا من النجاشي الأصحم بن أبحر. سلام عليك يا نبي ا من ا ورحمة ا وبركاته، لا إله إلا هو الذي هداني إلى الإسلام، وقد بلغني كتابك، يا رسول ا فيما ذكت من أمر عيسى، فورب السماء والأرض إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت، وقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقد قرينا ابن عمك وأصحابه، فأشهد أنك رسول ا صادقا مصدقا، وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه رب العالمين، وقد بعثت إليك يا نبي ا اريحا بن الأصحم بن أبحر، فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت أن اتيك فعلت يا رسول ا، فإني أشهد أن ما تقول، حق. ثم بعث إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بهدايا، وبعث إليه بمارية القبطية، ام إبراهيم، وبعث إليه بثياب وطيب كثير وفرس، وبعث إليه ثلاثين رجلا من القسيسين لينظروا إلى كلامه ومقعده ومشربه، فوافوا المدينة ودعاهم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إلى الإسلام فآمنوا ورجعوا الى النجاشي (1). وفي حديث جابر بن عبد ا: أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم صلى على أصحمة النجاشي (2).

_____ (1) انطر قصص الأنبياء للراوندي: 323 / 4 0 4، ودلائل النبوة للبيهقي 2: 3 0 8.، والبداية والنهاية 3: 83، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 1 8: 4 1 8 / 5 (3) نقله المجلسي في بحار الأنوار 18: 420 / 6. (*)

_____